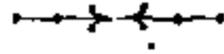


الكلام منزلة عليا من البلاغة، فالمعاني سامية، والانشاء من النمط العالي،  
والتخييل في منتهى الكمال انما ليس هذا اللباس كساءه فكان أولى  
بامثال هذه الاقوال ان تفرغ في مهب القريض وتنسج على منواله

علمي المصري



## في رياض الشعر

﴿ الى سابا باشا ﴾

كتب سعادة اسماعيل صبري باشا وكيل نظارة الحقانية السابق الى سعادة  
السر يوسف سابا باشا ناظر المالية يعزيه على فقد نجله فريد وقد قصف الموت غصنه  
الرطب في خلال الشهر الفائت :

سأبا اتق الله وخلّ الأسي	لجاهل يُعذرُ في جهله
لا تكترث بالرزء وانهض به	فالرأي كلُّ الرأي في حمله
مثلك من يلجأ إن راعه	يومٌ بمكروه الى عقله
قضى «فريد» وهو غض الصبي	وخلف الحسرة في أهله
وقابلته في الجنان العلى	ملائكته لله في شكله
واهاً له من غصن ما نما	حتى ذوى واجتث من أصله
سابا أبك لكن كالحكيم الذي	يخاف أن يُطعن في نبله
واصبر فكم من جزع آكل	من صحة المرء ومن فضله
فاليث لا تنسبه أحزانة	مقامه ان ضم في شبلة

اسماعيل صبري

## ﴿ قطرة دم ﴾

لقي خليل افندي مطران منذ ايام سيدة في اصبعها خاتم فضة من الياقوت  
فقال لصاحب كان معه :

حذار لقلبك من لحظها      فما فيه من رحمة للمحب  
ألم تر في يدها خاتماً      به قطرة الدم في شكل قلب؟

خليل مطران

## ﴿ عطفاً على الفقراء ﴾

ابني القصور بني الاطالس والغنى      عطفاً على فقراء هذي الدار  
هم في الكهوف على الحضيص وانتم      بين الرياض وباذخ الاسوار  
هم للانين على الشقاء وانتم      لرنين حلي او رنين سوار  
هم يشربون من الدموع وانتم      بين الكؤوس ورنه الاوتار  
هم ينزعون الى الرغيف وانتم      تتناولون الخبز بالقنطار  
هم بين اشواك الحياة وانتم      فوق الصدور منابت الازهار  
انتم باثواب الحرير وهم كما      ولدوا وانت سعدوا في اطمار  
هم في الجحيم وانتم في جنة      انتم على بردى وهم في النار  
فتمقدوا يا قوم اخواناً لكم      هؤلاء ايضاً من صنيع الباري

سبلي صراط

## ﴿ انا والبدر ﴾

انا كالبدر عاشقٌ وكلانا      ساهر الجفن خاشعُ الطرف صابرٌ  
تقتل الليل صامتين لثلا      يعلم الليل ما تبين الضمائرُ

ونذيبُ الأنفاسَ في الصدرِ كِلا  
يا سميري في وحدتي لا تدعني  
وحشةُ الليلِ والفؤادِ فهل لي  
تجلى يا بدرُ فيك معان  
قد تشابهتما جمالاً ولطفاً  
وتخالفتما مقاماً ووقفاً -  
انت في العين وهو في القلب حاضرُ

ولهم غرزي

### ﴿ النحو في الشعر ﴾

سألتني عن «التنازع» يوماً      عادةً بالجمال تسي وتصي  
قلتُ إن كان للتنازع معنى      فهو ما بين ناظريكِ وقلبي

امين ناصر الدين

### ﴿ خلقتَ جيلاً ﴾

خلقتَ جيلاً ولم تعطفِ      وفيك الخائف ولم ترأفِ  
وتقتلني مهام الحافظِ      وتوهم انك لم تعرفِ  
فان كان طبعك هذا الدلال      فالله للعزم المدفِ  
وان كان ذنبي لديك الهوى      فعذري في حسنك اليوسفي  
قوامك يوصف بالاعتدال      فما بال قلبك لم ينصفِ  
ولي من عيوني عيون تسيل      ولكن ناري لا تنظفي  
فلا تحسب الدمع لي عادة      فدعني نغيرك لم يدرفِ

ابراهيم المرعب

## \* عهد الطفولة \*

طوت عهود الصبي يدُ القصرِ  
 طفولتي أين أنتِ من زمن  
 طفولتي ردِّكِ الزمانِ وكم  
 طفولتي هل إذا ذكرتك بالدم  
 يرحم الله منك ماضية  
 زمان كانت (فلانة) معنا  
 زمان كان الهوى لمهدك بي  
 نائياً مثلنا ومفتقداً  
 وارداً صادراً هناك ولم  
 ونحن قلبان خاققان على الأر  
 وحولنا صبية مجمعة  
 وشويت صفوهن بالكدر  
 وابن ليل الغرام من سمر  
 اعطى ورداً الزمان من اثر  
 مع تفيد الدموع في الذكر  
 من الليالي مضت مع السير  
 درة تجلي من الدرر  
 رضيع ثدى الأصال والبر  
 منتظر الظل مرتجى الثمر  
 نعلم بذاك الورود والصدر  
 ض خفوق الحيا على الشجر  
 كأنهم باقة من الزهر

\* \* \*

أين نداء البنات (يا ولد)  
 وهنَّ مثل القطا إذا اتثرت  
 تمشي التي لا اسمها بمنكشف  
 مشي غزال النقا إذا طُرحت  
 خضباء من دمعها على زمن  
 تكاد في العين من ملاحظتها  
 لو أنزل الله في امرئ غزلاً  
 فقل لمن ينكرون قدرته  
 يمزجن جد المقال بالهدر  
 يلقطن حب القلوب في السحر  
 عندي ولا حبا بمستر  
 عليه احدى حباتل النظر  
 كنا به درتين في نهر  
 تنزل في العين منزل الحور  
 أنزل فيها جوامع السور  
 لتلك احدى عجائب القدر

وقل لمن يعبدونها سفهاً هذه صورة من الصور  
 وقل لمن يدعى الغرام بهم خذ بجميع الغرام او قدر  
 وقل لمن يعدل المحب أفق هذه عبرة لمعتبر  
 \* \*

آه من الحب لا رماك به الله فان المحب في سقر  
 فاختر امره على حذر منه فليس العيان كالخبر  
 يا ويلناه عليك يا كبدي من حاكم جائر ومقدر  
 لقد جهلنا الغرام في الصغر وهل عرفنا الغرام في الكبر  
 أخطر في الرؤوس منبت شعاعه في النفوس بالشر  
 وهاجس جاعل مطاوعه بين الوري سخرة من السخر  
 وحاجة كل امرها عجب منوطة بالبكاء والسهر  
 طلاس تلك لست اعرف من يحملها غير قاطر البشر

عبد الخليم المصري

### ﴿ البنفسجة ﴾

لما ارادت ربة الازهار ان  
 خلقت بنفسجة الحقول واصبحت  
 حتى اذا غارت على حسناتها  
 قالت لها ماذا ازيدك يا ابنتي  
 قالت اذا شئت المزيد فنظني  
 تأتي الطبيعة بالأرق الألف  
 مفتونة بجمالها المستظرف  
 وغدت تود بأنها لم تقطف  
 حتى تصيري آية اللطف الخفي  
 يا أم بالاوراق حتى اختفي

طانيوس عبده

